

23 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 16 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد مرحبا بكم اخواني في هذا المجلس من مجالس تعلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:07](#)
وقبل البدء بذلك اذكر نفسي واخواني بالنية الصالحة في كل عمل يخطو به الانسان سواء كان معلما او متعلما وكلنا نتعلم ونتذكر
ولابد من الصبر فان الانسان لا ينال الخير الا بالصبر - [00:00:33](#)
نقرأ الحديث باذن الله تعالى وبعد قراءة الحديث نتذكر ما يتعلق به قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا عثمان ابن ابي شيبة
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل - [00:00:57](#)
عن محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم هذا الحديث هكذا اورده ابو داود - [00:01:22](#)
وهو حديث قوي الشيخ شعيب قال حسن لغيره وهذا اسناد ضعيف لضعف ابن عقيل وهو عبد الله ابن محمد وباقي رجاله ثقات
وصحح اسناده النووي في المجموع وابن حجر في الفتح - [00:01:48](#)
الحديث هذا من الاحاديث القوية وهو حجة وقد صححه جماعة من اهل العلم اول راو نتحدث عنه هو شيخ ابي داود اللي هو
عثمان ابن ابي شيبة فان ابا داود قد قال - [00:02:09](#)
حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو عثمان ابن محمد ابن ابراهيم الكوفي ابو الحسن العبسي ابن ابي شيبة اخو ابي بكر وهو اكبر من ابي
بكر نزل بغداد ورحل الى مكة - [00:02:29](#)
وكتب الكثير وصنف المسند والتفسير له مسند وله تفسير وهذا التفسير له شأن ولذلك مهم ان نتحدث عن تفسيره الذي يقرأ في كتب
التصحيح او موضوع مصطلح الحديث في باب التصحيح ذكروا انه كان يصحف - [00:02:54](#)
وبعض اهل الحديث يتقدم بالقرآن الكريم يتقدم بالحديث لكنه قد يقصر بالقرآن وهذا فضل وانا اسأل الله ان يغفر لي ممن وقع في
هذا الخطأ وتأخرت كثيرا حتى اني اليوم قرأت على احد المشايخ صفحة - [00:03:18](#)
فعدد لي عددا من الاخطاء وان شاء الله تعالى اتابع حتى لا اقع في الخطأ بمشيئة الله تعالى فذكروا في ترجمته انه كان يصحف
وذكروا قصصا عجيبة واذا نقل عن عالم كثرة التصحيح كهذا لابد من التوثق - [00:03:42](#)
ابن كثير عالم قد جمع الحديث والفقه والتفسير والتأريخ مع اللغة العربية والانصاف وجودة العبارة وحسن الصناعة في كتابه
اختصار علوم الحديث وهذا الكتاب مهم جدا اختصار علوم الكثير باختصار علوم الحديث - [00:04:04](#)
ثم قال وما ينقله كثير من الناس عن عثمان بن ابي شيبة انه كان يصحح في قراءة القرآن فغريب جدا يعني معناه انه لا يصح عنه لان
له كتابا في التفسير - [00:04:24](#)
وقد نقل عنه اشياء لا تصدر عن صبيان المكاتب يعني فهو يقصد ان ما نقل عن عثمان بن ابي شيبة من عظيم الخطأ وكبير الخطأ
ليس بصحيح عن عثمان ابن ابي شيبة - [00:04:42](#)
ولذا لما نأخذ رواية او شيء لا بد ان ندقق لكن مقصودي لا بد لطالب العلم من ان يتقن كتاب الله تعالى ولا بد من تصحيح التلاوة على

شيخ متقن وعلى من من الله عليه بالعلم - 00:04:56

ان يتطوع في تعليم الناس وان يبذل نفسه في اقراء الناس فان هذا من شكر النعمة وهي منزلة من اعظم المنازل ان تعلم الناس

كتاب الله تعالى اذا هو صنف المسند والتفسير قال ابو حاتم - 00:05:15

كان عثمان اكبر من ابي بكر الا ان ابا بكر صنف ما كان يطلب وعثمان لم يصنف يعني صنف مصنفات لكن ابا بكر ابن ابي شيبة قد

صنف المصنفات التي يحتاجها الناس - 00:05:36

ولذا مصنفات ابن ابي شيبة مصنفات عظيمة جدا لذا من يؤلف او يكتب عليه ان ينظر الى حاجة الناس لا عليه ان ينظر الى انه يريد

ان يؤلف في النوع الفلاني او ينقل من هنا ومن هناك - 00:05:58

انما التأليف عمل بين الانسان وبين ربه فعلى الانسان ان ينظر الى اتقانه واحسانه وينظر الى حسن نيته وينظر لاجل ان يقدم شيئا

نافعا تنتفع منه امة الاسلام اذا هو ثقة مات لثلاث ماضينا من المحرم سنة تسع وثلاثين ومئة - 00:06:15

ابن ابي شيبة عثمان ابن ابي شيبة في عام تسع وثلاثين ومئتين قال ابو حاتم سمعت رجلا يسأل محمد بن عبدالله بن نمير عن عثمان

بن ابي شيبة قال فقال - 00:06:40

فقال محمد بن عبدالله سبحانه الله او مثله يسأل عنه انما يسأل هو عنا. اذا محمد ابن عبد الله بن نمير سماه الامام احمد بن حنبل بكرة

اهل العراق فلما سئل عن عثمان هكذا قال فيدل على جلالة عثمان ابن ابي شيبة - 00:06:55

شيخ ابي داود في هذا السند عن وكيع قال حدثنا وكيل ابو داود يقول حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا وجيب وهنا ملمح

مهم عند اهل الحديث حينما يكثرون من حدثنا - 00:07:20

والسبب في ذلك ان اهل الحديث قد جلسوا يعلمون الناس الحديث ويحدثون الناس فيا طالب العلم ايه ده تأهلت فاجلس لتعليم

الناس وافادة الناس وابتغي في بث العلم ونشره ما عند الله من الخير والكرامة - 00:07:42

ولا تطلب بعلمك دنيا لان الدنيا ذاهبة وانما ينفع الانسان اخلاصه لربه سبحانه وتعالى هو وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي. ابو

سفيان الكوفي خرج حديثه الجماعة ثقة حافظ عابد. طبعا هكذا في تقرير التهذيب. ثقة عابد حافظ - 00:08:06

ثقة حافظ عابد قال الذهبي في السير الجزء التاسع صحيفة مئة واثنين واربعين كان من بحور العلم وائمة الحفاظ. اذا هو كان بحرا

من بحور العلم قال يحيى ابن اكثم طبعا هذا الاسم اكثم من الاسماء الجميلة - 00:08:33

صحت وكيعا في الحظر والسفر وكان يصوم الدهر ويختم كل ليلة اذا الانسان لا يكرم الكرامة الوافية حتى يعطي افضل الاوقات مع

كتاب الله تعالى قال احمد بن حنبل ما رأيت احدا اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع - 00:08:54

ووكيع ابن الجراح له اقوال نفيسة من اقواله يقول من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة ومن ومن طلبه ليقوي به رأيه فهو

صاحب بدعة عيادا بالله قال محمود بن غيلان قال لي وكيل اختلفت الى الاعمش سنين. يعني بقي سنين يرجع الى الاعمش لاجل ان

ينتفع - 00:09:21

منه عن سفيان وهذا هو سفيان الثوري سفيان ابن سعيد ابن مسروق ابن حبيب الثوري ولده عام اربع وتسعين وقيل سبع وتسعين

وقيل تسع وتسعين. وتوفي عام احدى وستين ومئة - 00:09:47

قال ابو حاء قال ابو عاصم ابو عاصم هو الضحاك ابن مخلص احد شيوخ البخار المتقدمين يقول ابو عاصم سفيان الثوري امير

المؤمنين في الحديث طبعا هذا اللقب اذا اطلق على عالم معناه انه احفظ الناس - 00:10:02

قال ابن المبارك كتبت عن الف شيخ ومئة ما كتبت عن افضل من سفيان اذا هو سفيان من افضل العلماء واحفظ العلماء قال النسائي

هو اجل من ان يقال فيه ثقة وهو احد الائمة الذي ارجو ان يكون الله جعلهم اماما للمتقين - 00:10:21

اذا النساء يرجو ان يكون الله قد جعله اماما للمتقين ولذلك انت اسعى ان تكون اماما للناس بفعلك وقولك مخلصا لله تعالى حتى

يقتدي بك الآخرون في الخير وتدعوهم بقلمك وبلسانك وبافعالك وبصبرك - 00:10:45

حتى تؤثر في من حولك قال الخطيب عن سفيان الثوري والخطيب له كتاب عظيم اسمه تأريخ بغداد يقول كان اماما من ائمة

المسلمين مجمعا على امامته مع الاتقان والظبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع. اذا هو كان اماما في كل باب من ابواب الخير -

[00:11:08](#)

اذا سفيان هو عالم الامة وعابدها وامير المؤمنين في الحديث صنف كتابا نفيسا اسمه الجامع ولا هو مصنفاة عدة وله اكثر من ست مئة شيخ وقد قرأ الختمة على حمزة الزيات اربع مرات - [00:11:33](#)

انظر اربع مرات لماذا؟ لاجل ان يصحح التلاوة فلا تقول انا ظبطته الان كلما وجدت من هو اقرأ منك اقرأ عليه واحياو مجالس القرآن واهياو مجالس الذكر والتدارس وينبغي على كل انسان ان يحيي مجالس القرآن مع اهل بيته في كل وقت - [00:11:57](#)

يقرأ عليهم ويعلمهم ويسمع من قراءتهم ويتدارسون التلاوة الملحوظات التي يعني ارسلاها لهذا الشيخ قد سلمتها لولدي حتى يتابعني عليها عند مراجعتي لحفظي وهكذا يبقى الانسان يترقى حتى يأتيه اجله ولا يدري الانسان باي عمل - [00:12:19](#)

يغفر لهم اذا سفيان قرأ الختمة على حملة الزيات اربع مرات وقد خرج من الكوفة مغلوبا على امره سنة اربع واربعين وهي قصة

سفيان مع ابي جعفر المنصور ومع المهدي معروفا - [00:12:44](#)

له اقوال نفيسة من اقواله يقول ما استودعت قلبي شيئا فخانني لماذا لانه قد حفظ قلبه لله. فحفظ الله له قلبه ولذا اذا انت تحفظ

الله يحفظك الله سبحانه وتعالى - [00:13:04](#)

فيا عباد الله احفظوا الله بطاعته. واحفظوا الله بالابتعاد عن معصيته. واياكم والمعاصي فان المعصية قطعة من النار ولما كانت

المعصية قطعة من النار فان الانسان يؤدي بها ومن اقواله يقول - [00:13:23](#)

لان اخلف عشرة الاف درهم يحاسبني. يحاسبني الله عليها احب الي من ان احتاج الى الناس طالب العلم لابد له من العمل ولا بد من

الكسب حتى لا يمد يده الى الناس - [00:13:46](#)

وكلما ابتعد الانسان عن الاعطيات كان اشرف للعلم الذي يحمله حتى تخرج الكلمة من رأسه لا من رأس من يعطيه المال من اقواله

يقول ما عالجت شيئا اشد علي من نفسي. النفس لابد ان يعالجها الانسان ولا بد ان يحفظها ولا بد ان يضبطها ولا بد ان يتعبد -

[00:14:01](#)

الله بالصبر مع زوجه مع ولده مع جيرانه مع اهله مع الناس مع الخصوم ويحذر الانسان ان يفجر في الخصومة طبعاً شعبة قال عنه

ان سفيان ساد الناس بالورع والعلم. يقول شعبة ان سفيان ساد الناس اي اصبح سيذا - [00:14:24](#)

بالورع والعلم بالورع حينما يتورع عن الحرام ويترك كثيرا من الحرام مخافة الوقوع يترك كثيرا مما هو ليس بحرام مخافة الحرام

حتى هو نفس في ان قال لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يدع ما لا بأس به لما به بأس - [00:14:43](#)

وقال الامام احمد مخاطبا المروزي اتدري من الامام؟ الامام سفيان الثوري لا يتقدمه احد في قلبه. ما شاء رحم الله الامام احمد

وسفيان ورحم الله اولئك الائمة الذين صاروا نبراسا للامة يقتدى بهم - [00:15:04](#)

في الخير عن ابن عقيل اللي هو محمد اللي هو عبد الله ابن محمد ابن عقيل هذا ابن عقيل عبد الله ابن محمد ابن عقيل وهو مختلف

فيه قال ابن حبان كان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء اهل البيت وقرائهم الا انه كان رديء الحفظ - [00:15:25](#)

كان يحدث على التوهم فيجيب بالخبر على غير سننه اي على اي على غير الصواب فلما كثر ذلك في اخباره وجب مجانبته

والاحتجاج بضدها. طبعاً هذا فيه كتاب المجروحين. وابن حبان له الثقات وله - [00:15:50](#)

كتاب المجروحين قال ابو معمر القطيعي كان ابن عيينة لا يحمل حفظ ابن عقيل قال سفيان كان ابن عقيل في حفظه شيء. فكرهت

ان القيه يعني سفيان هنا الرابع انه يعلم ان في حفظه شيء لكنه ما اراد ان يلقيه انه اذا القى الانسان كل ما لديه من الراوي الذي في

حفظ شيء سيفوته صواب - [00:16:08](#)

فكان سفيان قد انتقى من قوي حديثه وهذه الرواية هي رواية الحميدي عنه كما في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم وقال يعقوب ابن

عقيل صدوق وفي حديثه ضعف شديد جدا. وكان ابن عيينة يقول اربعة من قريش يترك حديثهم فذكره فيهم - [00:16:35](#)

وقال ابن المدين عن ابن عيينة ابن عيينة تلميذ ابن عيينة يعني قد عمر طويلا لانه قد ولد عام سبع ومئة وتوفي عام ثمان

وتسعين ومئة. فهو قد أدركه - 00:16:56

والسفيانان قد اشتركا في كثير من الشيوخ يقول ابن عيينة قال ابن المدينة عن ابن عويبة رأيته يحدث نفسه فحملته على انه قد تغير. يعني رآه انه يحدث نفسه. اي يتكلم مع نفسه. وكلنا - 00:17:11

قد احبانا انسان يفكر ويسرح ويحدث نفسه فيبتعد الانسان ان يحدث نفسه ويحرص الانسان ان يجعل باطنه لله تعالى واعظم ما يشغل به الباطن تردد القرآن والتفكير بمعاني القرآن سئل يحيى ابن معين عن عبدالله بن محمد بن عقيل فقال ليس بدرك -

00:17:30

وهذا تماثيلات ابي بكر ابن ابي خيثم قال مسلم ابن حجاج قلت ليحيى ابن معين عبد الله ابن محمد ابن عقيل احب اليك او عاصم ابن عبيد الله فقال ما احب واحدا منهما في الحديث - 00:17:53

وقال ايضا عبد الله بن محمد بن عقيل ظعيفا في كل امره كما في رواية الدوري عنهم. وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم سألت ابي عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل - 00:18:08

فقال لين الحديث ليس بالقول ولا ممن يحتج بحديثه يكتب حديثه معناها يكتب اي يكتب في الاعتبار والمتابعات والشواهد يقول وهو احب الي من تمام ابن نجيح وقال ابن المدينة كان ضعيفا كما في رواية محمد بن عثمان بن ابي شيبه - 00:18:18

وقال احمد منكر الحديث هذا كما في روايتي هاي طبعا هذه اقوال الائمة اي ان في حفظه شيء ولكن هذا الخبر من قوي حديثه كما سيأتينا في الفوائد المأخوذة من الخبر ان شاء الله تعالى - 00:18:36

عن محمد ابن الحنفى عن محمد ابن الحنفية وهو محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي. شف لما قلنا محمد بن الحنفى. اما لما قلنا محمد بن علي لان علي هو والد محمد - 00:18:54

وسيأتي لهذا مزيد بيان في الفوائد ان شاء الله تعالى هو محمد ابن علي ابن ابي طالب الهاشمي المدني احد علماء المدينة وفقهائهم. اذا هو عالم من علماء المدينة وفقهه من فقهاء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

والحنفية امه واسمها خولة بنت جعفر كانت من سبي اليمامة الذين سباهم ابو بكر الصديق كنيته ابو القاسم وقيل ابو عبد الله. ولد عام ست عشرة قال ابن قال ابن حبان كان من افاضل اهل المدينة - 00:19:29

قال العجلي تابعي ثقة كان رجلا صالحا ولذلك في قال ابن حجر في التقرير طبعا ابن حجر يلخص اقوال الائمة. قال فيه ثقة عالم فهو ثقة اي قد جمع بين العدالة والضبط. وعالم اي لرسوخ - 00:19:48

قدمه في العلم قال ابراهيم ابن الجنيد لا نعلم احدا اسند عن علي اكثر ولا اصح مما اسند محمد ابن الحنفية اذا هو من خيار

المسندين عن علي ابن ابي طالب مات بعد الثمانين خرج حديثه الجماعة - 00:20:06

اذا تكتب همزة الوصل فيه لما نكتب محمد عن محمد ابن حنفية همزة الوصل في ابن نكتبها بان القاعدة ان لفظ الابن اذا وقعت صفة بين علمين وكان الثاني ابا للاول تحذف - 00:20:30

ويحذف التنوين ايضا من الاسم كأن يقول عن محمد بن عبدالله نقول عن ماهر عن ماهر بن ياسين وثبت التنوين كمحمد ابن الحنفى هكذا نقول. نعم عن علي رضي الله عنه هو علي ابن ابي طالب - 00:20:47

هو ابو طالب هو عبد مناف ابن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي ابو الحسن وعلي ابن ابي طالب هو ابو الحسن شنيته ابو الحسن وكناه النبي صلى الله عليه وسلم بابي تراب وهو احب اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم كلناه بابي تراب - 00:21:10

تحببا علي ابن ابي طالب هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وختنه على ابنته فاطمة رضي الله عنها وهو امير المؤمنين احد الخلفاء الراشدين الاربعة يكنى ابا تراب من السابقين الاولين - 00:21:25

وهو من اوائل من اسلم وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم استشهد وله ثلاث وستون سنة عام اربعين وحينما استشهد كان هو في ذاك الزمان - 00:21:43

كان خير اهل الارض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وهذا الحديث فيه من البلاغة النبوية الظاهرة

مفتاح الصلاة الطهور باعتبار ان الانسان اذا وقع في الحدث فان الحدث مانع له. ان الحدث مانع له من الصلاة. ولذا انظر الحديث -

[00:21:59](#)

قبله لا يقبل الله تعالى ذكره صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ فاصبح الحدث كالقفلة فنفتح هذا القفل باي شيء بالطهارة حينما

يتطهر المؤمن مفتاح الصلاة طهور ولذلك الصلاة لها مفتاح - [00:22:27](#)

ولها افتتاح ولها استفتاح فمفتاحها الطهور وافتتاحها التكبير واستفتاحها هو الدعاء الذي بعد تكبيرة الاحرام وقبل الاستعاذة مفتاح

الصلاة الطهور وهذا هو الشاهد في وضع الحديث هنا باب فرض الوضوء - [00:22:45](#)

وتحريمها التكبير لو كان هذا الحديث في كتاب الصلاة في باب تكبيرة الاحرام نقول الشاهد منه قوله وتحريمه التكبير اما هنا

فالشاهد مفتاح الصلاة الطهور والطهور بضم الطاء اي عملية الطهارة - [00:23:07](#)

اما الطهور بالفتح فهو اسم لما يتطهر به وتحريمها التكبير وعبادة التكبير عبادة عظيمة وهي عبادة تمر مع المؤمن كثيرا والتكبير باذن

الله تعالى سنفرد له فصلا في كتابنا شرح معاني الصلاة بمشيئة الله تعالى - [00:23:25](#)

وتحليلها التسليم وتحليلها التسليم انظر اخي الكريم هنا تحريمها التكبير التكبير هو شعار للصلاة. حتى الانسان يجعل القلب القالب

مع الله تعالى وانت حينما تسمع المؤذن مهما كنت مشهورا او تفكر في شيء فاعلم ان حق الله اعظم واجل - [00:23:51](#)

ولذلك الاذان والتكبير يذكر الانسان بعظمة الباري سبحانه وتعالى والانسان اذا كبر تكبيرة الاحرام الله اكبر تسمى تكبيرة الاحرام لان

الانسان يدخل في حرمة الصلاة فيحرم عليه الاكل والشرب والكثير من الكلام الغير داخل في الصلاة وكذلك المشي ونحو ذلك -

[00:24:18](#)

فهذه عبادة عظيمة يحرم على الانسان وايقض الانسان في الحج حينما يلبي ويدخل في النسك محرما في الحج او في العمرة او بهما

كليهما ان يكونا قارنا الصلاة لما يدخل الانسان في حرمة الصلاة يحتاج الى التسليم حتى يتحلل مما حرم عليه - [00:24:47](#)

وكذلك في الحج اذا احرم الانسان بالحج او العمرة وهناك اشياء يتحلل بها. وفي الحج التحلل الاصغر والتحلل الاكبر وتحليلها

التسليم حينما يسلم الانسان يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. اذا الحديث عظيم - [00:25:09](#)

وفيه فوائد وقبل الفوائد نشرح الخارطة لامر مهم جدا واخونا الاخ ممن يتابع الدروس الاخ الحبيب ابو عمر عبد العليم باذن الله

سيتقن الخرائط ويحسن بها وسيكون من المبدعين في علم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:33](#)

كما انه يبذل في الكثير والكثير والكثير زاده الله تعالى بلاغة وفصاحة وجمالا وجلالا ونفع الله به امة الاسلام اذا الحديث مداره على

عبد الله ابن محمد ابن عقيل طبعها هناك متابعة لسفيان عند ابن علي في الكامل لم نذكرها لي لانه لا قيمة لها - [00:25:55](#)

يروي عن ابن ابي طالب وعنه محمد ابن وعنه محمد ابن الحنفية وعن محمد بن حنفية عبدالله بن محمد بن عقيل وعن عبدالله بن

محمد بن عقيل سفيان الثوري وعن سفيان رواه ابو نعيم ابو نعيم اللي هو - [00:26:19](#)

الفضل ابن دكين شيخ البخاري متوفى عام ثنتي عشرة ومئتين في كتابه الصلاة وهذا من اقدم الكتب المصنفة في الصلاة وعنه احمد

البرتي وعنه محمد ابن الصقر وعنه ابن فيل في جزئه - [00:26:38](#)

ويرويها ايضا عن سفيان يزيد ابن ابي حكيم وعنه احمد ابن منصور وعنه ابو بكر النيسابور وعنه الدار قطني وعن سفيان عبدالرحمن

بن مهدي وعن عبدالرحمن بن المهدي محمد بن بشار - [00:26:54](#)

وعنه الترمذي. والترمذي حقيقة حينما سائق الخبر نقل الكلام عن عبدالله بن محمد بن عقيل وطول الكلام وذكر الشواهد ويروي عن

سفيان الفريابي وعنه الحسين ابن نصر وعنه الطهاوي - [00:27:09](#)

الفريابي جعلناها باللون الاسود يقال له سياح باللغة التركية وكذا باللغة الفارسية واسمه محمد ابن يوسف كتبناه باللون الاحمر وهو

قد جاء عند الطحاوي الفريابي واسمه قد جاء مصرحا به عند الدارمي فهو محمد ابن يوسف الفريابي وعليه رحمة الله -

[00:27:27](#)

ورواه ايضا عن سفيان وكيع وعن وكيع انظر الذين رووا الخبر عن وجهه اكثر من الذين رووه عن الفريابي وابن مهدي ويزيد ابن

ابي حكيم وابي نعيم لجلالة الجراح وعن رواه زهير وعنها ابو يعلى في مسنده - 00:27:55

وابو يعلى له المسند الكبير والصغير واللاوسط وعنه ابو بكر محمد ابن ابراهيم وعنه ابراهيم سبط بحرويه وعنه الحسين ابن عبد الملك وعنه ابو المجد زاهر بن احمد وعنه الضياء المقدسي في المختارة. متى توفي الضياء المقدسي؟ توفي عام ثلاث واربعين -

00:28:16

وست مئة جاء بعد الائمة لكنه لعظيم عنايته بالقرآن فقد ارتفع في علم الحديث ولذا مفتاح الخير ومفتاح العلم ومفتاح النور هو

القرآن فاكتر من قراءة القرآن ولا تترك فانه يفتح لك على قدر ما تقرأ - 00:28:36

ورواه عن وكيع ايضا ابن ابي شيبه كما في مصنفه ورواه عنه علي ابن محمد عند ابن ماجة ورواه عن مرجية محمود بن غيلان وهناد

وقتيبة عند الترمذي فرواه عن مكيع عثمان بن ابي شيبه وعنه ابو داود - 00:28:58

طبعنا هنا وبرقم ست مئة وثمانية عشر ورواه عن ابي داود محمد بن بكر وعنه عبد الله بن محمد وعنه ابن عبد البر في التمهيد

وايضا عن ابي داود ابو علي اللؤلؤي وعن القاسم ابن جعفر وعن عمر ابن عبد العزيز - 00:29:13

وهو في شرح السنة للبغوي. طبعنا ايضا روى الخبر عن سفيان رواه عن فعلا احمد في مسنده برقم الف وستة. ورواه عن متبع يوسف

ابن موسى كما هو عند البزار - 00:29:30

والبزار حينما يأتي بالمرويات احيانا يأتي بما يتعلق بها وسنقرأها ورواها ايضا عن سفيان عبدالعزيز بن ابان وعنه محمد بن عيسى

وعنه ابن الاعرابي ورواه عن سفيان ايضا عبدالرزاق في مصنفه. قال البزار لما الخبر يكون - 00:29:44

عند البزار ابحت ماذا قال البزار في هذا الخبر. قال البزار وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي الا من هذا الوجه بهذا الاسناد قال ابو

نعيم في الحلية مشهور لا يعرف الا من حديث عبدالله ابن عقيل بهذا اللفظ - 00:30:01

من حديث علي قال البغوي عقبه هذا حديث حسن. اذا البغوي من حكم على الحديث بالقوة انتهت خريطة هذا الحديث وبقيت

الفوائد لابد من معرفة الفوائد وكما اننا لا بد ان نتدبر ما في كتاب الله كذلك علينا ان نتعلم فوائد الحديث - 00:30:19

فوائد الحديث من فوائد هذا الحديث الصحيح او الحسن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن فهو من قوي الحديث وعبدالله بن محمد

بن عقل فيه كلام الا ان هذا من قوي حديثه لما له من شواهد ولتصحيح الائمة له - 00:30:46

نستفيد من هذا الحديث القوي لا يقول شيئا قبل الصلاة. المصلي حينما يقف لا يقول شيئا قبل الصلاة الا الاقامة وانت حينما تصلي

في المسجد ستقام الصلاة فكأنك قد اقامت - 00:31:05

اما اذا صليت لوحده فانت تقيم الصلاة نعم المسلم لا يدع الاقامة اذا صلى لوحده واذا صلى بجماعة ستقام الجماعة لا ستقام الصلاة

لها فلا يقول الانسان شيء لا يقول - 00:31:21

شيء ابدا لا يقول اللهم احسن وقوفنا بين يديك ولا يقول في هذا الموطن ولا يقول ربي قني عذابا في يوم تبعث عبادك لا يقول شيء.

نعم وايضا لا يتلفظ الانسان بالنية وفي صحيح مسلم من حديث عائشة - 00:31:35

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة الحمد لله رب العالمين نعم وايضا قال النبي صلى الله

عليه وسلم للمخطئ في صلاته اذا قمت الى الصلاة فكبر - 00:31:51

اذا هذي نستفيد وقد جاءت الدالة الكثيرة على هذا ان الانسان حينما يقف ينوي بقلبه بعد الاقامة ثم يقول الله اكبر ثانيا الحديث له

شاهد عند ابن ماجة من حديث ابي سعيد الخضري برقم مئتين وستة وسبعين وعند الترمذي. وهذا الشاهد فيه مقال لانه -

00:32:09

فيه طريف ابن شهاب وطريف ابن شهاب متفق على ظعفهم ولا هو شاهد عند الروبياني ورقم الف واحد عشر في مسنده من

حديث عبدالله بن زيد وكذلك رواه الطبراني في الاوسط رقم سبعة الاف ومئة وخمسة وسبعين - 00:32:32

ولذا قال الطبراني لا يروى هذا الحديث عن عبد الله ابن زيد الا بهذا الاسناد تفرد به الواقفي. طبعنا الواقفي معروف بانه تالف لا يصلح

لان يكون مقويا ولا يتقوى لشدة ضعفه - 00:32:51

وله شاهد ايضا عند الطبراني في الاوسط رقم تسعة الاف مئتين وسبعة وستين والكبير برقم احد عشر الف وثلاث مئة وتسعة وستين من حديث ابن عباس قال الطبراني في الاوسط شوفوا هذا الخبر لما اورده الطبراني في الكبيرة في الاوسط - [00:33:05](#)

لكنه في الاوسط تكلم عنه. وفي الكبير لم يتكلم على الحديث. وهذه مسألة مهمة جدا باعتبار ان هو كتاب علل يذكر فيه العلل والتفردات فاحكامه في الاوسط مهمة جدا يقول لم يروي هذا الحديث عن عطاء لا نافع ولا نافع الا سعدان ابن يحيى تفرد به سليمان ابن عبد الرحمن ولا يروي عن ابن عباس الا بهذا الاسناد - [00:33:20](#)

اذا الخبر له شواهد لكن له هذه الشواهد فيها مقال لكن سيأتينا عن الشافعي كيف انه قد ساق له شاهدا موقوفا قويا وهذا في حقيقة الامر نادرا اننا نقوي المرفوعة بالموقوف نادرا واحيانا - [00:33:50](#)

يكون الموقوف الا للمرفوع لكن هذا ليس على اطلاقه كل حديث له حكمه الخاص وهذه مسألة تعرف بالدربة الحديث رواه البيهقي هذا الحديث رواه البيهقي في الكبرى برقم الفين ومئتين واحد وستين من طريق الطبراني. قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم عن الثوري به - [00:34:09](#)

ثم قال قال الشافعي رحمه الله في القديم طبعا البيهقي له السنن الصغرى الكبرى الوسطى وينقل كثيرا عن الشافعي قال الشافعي في القديم وكذلك روي عن ابن مسعود انظر الى قول الشافعي الذي نقله البيهقي وكذلك روي عن ابن مسعود اي - [00:34:30](#)

ان الموقوف الذي لابن مسعود يقوي الخبر هذا مثال لتقوية الخبر عند المتقدمين. فالشافعي من المتقدمين جدا ثم قال قال الشافعي رحمه الله في القديم وكذلك روي عن ابن مسعود ثم ساق البيهقي بسنده - [00:34:51](#)

الى عبد الله ابن مسعود قال مفتاح الصلاة الطهور واحرامها التكبير وانقضاءها التسليم هذا الموقوف عن عبد الله ابن مسعود وهذا طبعا من فوائد البيهقي وثمة مقولة تقول كل عالم يعني على كل عالم من الشافع منا على كل عالم. في عنق كل عالم منا من الشافعي - [00:35:15](#)

الا البيهقي فتمتهى على الشافعي لان البيهقي قد خدم كتب الشافعي خدمة عظيمة وهذا الموقوف هنا لما اتى بقول الشافعي ساق بسنده الموقوف موقوف ابن مسعود صحيح عليه اخرجه ابو نعيم في الصلاة برقم - [00:35:38](#)

اثنين طب من ذلك الخبر ابو نوعين ذكره في الصلاة برقم واحد وهذا برقم اثنين وكأنه اشارة ايضا الى تقويته وابن ابي شيبة برقم الفين وثلاث مئة وتسعة وسبعين وابن المنذر الف ومئتين واثنين وستين قال ابن حجر في التلخيص اسناده صحيح - [00:35:57](#)

وهو موقوف. اذا الخبر قوي توجد موسوعة ننقل عنها كثيرا في دروسنا السابقة موسوعة احكام الطهارة مؤلف الكتاب ابو عمر ذبيان ابن محمد الديبيان هذه الموسوعة النفيسة الغالية الجليلة فيها علم كثير - [00:36:13](#)

قال مؤلف الكتاب نسأل الله ان يحفظه وان يحفظ جميع المسلمين يقول هذا الحديث حسن هو ابن عقيل مختلف فيه والاكثر على ضعفه وهذا من احاديثه المقبولة حيث يشهد له عمومات اخر كحديث لا تقبل صلاة بغير طهور ونحوها - [00:36:35](#)

ويتقى من حديثه ما ينفرد به مما لا يوجد ما اذا هذا الخبر له ما يعرضه فارتقى وهي النصوص وكذلك اثر عبد الله ابن مسعود خامسا الحديث فيه رد على الحنفية - [00:36:59](#)

من وجهين نعم الوجه الاول يعني ذهب الامام ابو حنيفة ومحمد بن الحسن على انه لا يشترط في ابتداء الصلاة التكبير بل يجرى اي لفظ من الفاظ التعظيم نحن الله الاجل - [00:37:14](#)

الله العظيم ونحو ذلك فهذا الحديث يرد على ذلك. طبعا هم استدلوا بعمومات وذكر اسم ربه فصلى لكن هذا العام قد جاء ما يقيدده ويخصه على انه ينبغي ان يكون بالتكبير والنصوص عديدة في هذا - [00:37:30](#)

كذلك يرد عليه فيما يتعلق بالسلام فنذهب عند حنفية ان الانسان اذا انتهى من التحيات يحق له ان يخرج من الصلاة باي ناقض من نواقض كالمشي والضحك والقيام ونحو ذلك وهذا ايضا غير صحيح يرد عليه الخبر الذي عندنا. نعم - [00:37:51](#)

سادسا الحديث يدل على عظم التكبير وقد اخذنا عظم التكبير لان الحديث قد يعني خصص ابتداء صلاة بالتكبير وايضا اصره بالتكبير. فالمطلق الذي جاء مطلقا في كتاب الله قد قيده هذا الحديث بالتكبير - [00:38:14](#)

سابعا في الحديث شرطية الطهارة للصلاة. ان الانسان لابد ان يكون على طهارة حتى يصلي وان الانسان اذا صلى بغير طهارة فهذا باب خطير جدا والانسان اذا كان يستحي ممن حوله فعليه ان يستحي من الله تعالى - [00:38:35](#)

فاحذر يا عبد الله ان تصلي وانت على غير طهارة ايضا هذا الحديث فيه انه يكفي في السلام ان نقول سلام عليكم. من اين اخذناه للاطلاق قال وتحليلها التسليم وهنا ايضا يكفي ان اقول السلام عليكم ولا نشترط ان نقول ورحمة الله لا يشترط مع العلم ان الانسان ينبغي ان لا يدع السنة لكن اخذنا من هذا وتحليلها التسليم بالاطلاق - [00:38:57](#)

في هذا الخبر اذا رحمة الله حينما نذكرها في الصلاة فهي من السنة ذكر الخطابي ان الالف واللام التي هما للتعريف والالف واللام مع الاضافة يفيدان السلب والايجاب وهو ان يسلب الحكم فيما عدا المذكور - [00:39:23](#)

ويوجبان ثبوت المذكور كقولك فلان مبيته المساجد اي لا مأوى له غيرها وحيلة الهم الصبر حيلة الهم الصبر اي لا مدفع له الا بالصبر ومثله في الكلام الكثير. هكذا استشهد - [00:39:44](#)

الخطاب في كتابه معالم السنن على هذا طبعا كلمة مفتاح في الحديث مجاز لان الحدث مانع من الصلاة فالحدث كالقفل موضوع على المحدث اذا توظأ انحل الغلق وانفتح عاشرًا تكبيرة الاحرام - [00:40:09](#)

سميت بتكبيرة الاحرام لان التكبير يحرم ما كان حلالا خارجها والتسليم يحل ما كان حراما فيها مثل الاكل والشرب والمشي ونحو ذلك مما يحرم على المصلي فعلة الحادي عشر التحلل من الصلاة اشبه بتحلل المحرم من احرامه. العبادات - [00:40:32](#)

تتشابه في بعض الوجوه ثاني عشر الحديث فيه من الفقه ان تكبيرة الاحرام جزء من اجزاء الصلاة وذلك لانه اضافها الى الصلاة كما يضاف اليها سائر اجزائها كما نص عليه الخطابي - [00:40:53](#)

ثالث عشر قال ابن القيم في اعلام الموقعين الجزء الثاني صحيفة ثلاث مئة وخمسة المئال الخامس عشر رد المحكم الصريح من تعيين التكبير للدخول في الصلاة بقوله اذا قمت الى الصلاة فكبر هذا حديث وقوله تحريمها التكبير هذا - [00:41:12](#)

وقوله لا يقبل الله صلاة احدكم حتى يضع الوضوء مواضعه ثم يستقبل القبلة ويقول الله اكبر هذا حديث وهي نصوص غاية في الصحة وهي نصوص في غاية الصحة هذه عبارة ابن القيم - [00:41:31](#)

فردت بالمتشابه من قوله تعالى وذكر وذكر اسم ربه فصلي. اذا ذكر امور في هذا الباب تم الدرس بحمد الله تعالى وتم شرح الخريطة وقبل ان نختتم اذكر ايها الاخوة بالمزيد من الطلب والمزيد من الاهتمام بكتاب الله تعالى وان - [00:41:46](#)

انا فقط ولذلك التفريط في الاعمال الصالحة مرض من الامراض خطيرة جدا وله اعراض منها اهمال الانسان نفسه دون تسجيل ثانيا عدم الوقوف بقوة امام المغريات. ثالثا عدم رعاية الاداب والمستحبات التي سنّها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:11](#)

رابعا يعني ان الانسان لا يفعل الطاعة الا اذا هواء يعني هواها هوتها نفسه خامسا الشعور بالثقل والمشقة الشديدة عند قيامه بالطاعات سابعا ان الانسان لا يستشعر المحبة لاخوانه ولا يتفقد اخوانه واحبابه يعني لديه قصور في علاقته مع - [00:42:38](#)

اخوانهم شعور الانسان نعم الانسان حينما يرضى بوضعه ويتلمس العذار عند تقصيره انسياق الانسان في المكروهات. اذا هذه ثمانية اعراض من وجدت فيه فهو مقصر فعلينا ان لا نقصر. طبعا هذه الاعراض - [00:43:04](#)

لمرض التفريط له اسباب واول السبب من اسباب هذا الشيء تدنس الانسان بالمعاصي والمعاصي هي اضر الاشياء على الانسان ولذلك اذا وقع الانسان بمعصية عليه الندم وعليه التوبة وعليه بالعمل الصالح وعليه العمل على مقومات الهداية - [00:43:22](#)

ومن ذلك مشاهدة المنة ان الانسان يشاهد منة الله تعالى عليه. وكذلك الانسان عليه بمطالعة جنايته وتقصيره وعليه النظر بالزيادة والنقصان من الايام فالان انت ايامك الماضية تزيد وينقص منها الايام الباقية. كذلك من اسباب التقصير والتفريط - [00:43:46](#)

العمل الصالح توسع الانسان في المباحات كثرة الكلام كثرة النوم كثرة الخلطة كثرة الاكل كثرة الشرب ثالثا عدم ادراك النعم وقيمة النعم مع نعمة القرآن اعظم النعم ونعمة القرآن نعمة تصلك بنعيم الآخرة الدائم. فعلى الانسان ان يعرف قيمة النعم حتى يحافظ عليها ويزداد منها - [00:44:12](#)

كذلك غفلة الانسان عن حاجته الى الطاعات ولذلك انت اذا لم تعمل يعني فقد قصرت فيما وجدت لاجله ايضا ضعف الانسان ضعف او

انسحاق التصور الحقيقي لاجل الطاعات على الانسان ان يتعرف على الاجور المترتبة على الطاعات لاجل ان يكثر من العمل -

[00:44:36](#)

اذا نصيحتي في نهاية الدرس يا اخوان ان لا نفرط في الاعمال الصالحة وان لا نقصر وان نجد وان نجعل اكبر شيء نهتم به هو كتاب

[00:45:00](#) - الله تعالى قراءة وتدبرا وحفظا -

ولابد من القراءة على المشايخ لابد من القراءة على المشايخ ايها الاخوة وضبط القرآن واياك ان تستحي بسبب التعلم فهذا من الحياء

[00:45:17](#) - المذموم وهذا مدخل من مداخل ابليس ان يجعل الحياء -

يمنعك من العمل فعليك ان تجد يا اخي الكريم وان تعمل بطاعة الله سبحانه وتعالى وان تتعلم لله تعالى ولوجه الله تعالى هذا وبالله

[00:45:36](#) - التوفيق صلى الله على نبينا محمد -

[00:45:56](#) - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -